

قراءة النصوص، ندوة "شمس" الأدبية، برنامج العلاج بالكتاب، برنامج عصر القصة، إطلاق شبكة الكتاب للتلاميذ، إقامة لقاءات فاعلة للأطفال واليا فعين حول الكتاب، جلسات نقد وتحليل الكتب، الأمسيات الشعرية، وغيرها الكثير من النشاطات، مضافاً إلى تأسيس "رواق الكتاب" في الضلع الشرقي لصحن القدس في الحرم الرضوي الشريف، ومحطات المطالعة في مختلف أروقة الحرم الأخرى.

موقوفة في قلب طهران بمحورية الكتاب

"الحاج حسين آقاملك" ابن الحاج محمد كاظم ملك التجار، التاجر الكبير في العهد القاجاري، وهو المؤسس لمكتبة ومتحف "ملك" في القرن الثالث عشر الهجري الشمسي، وكان قد وقف هذه المكتبة والمتحف على العتبة الرضوية المقدسة في العام ١٩٣٧، وتعد هذه المؤسسة اليوم من المؤسسات الثقافية الفاعلة التابعة للعتبة، حيث تدار بشكل غير حكومي وضمن إطار وثيقة الوقف بإشراف مباشر من العتبة الرضوية المقدسة. وبحسب نظامها الأساسي مؤسسة مكتبة ومتحف ملك أهداف متعددة، منها: نشر المعرفة، وتنفيذ وثيقة الوقف، ونشر ثقافة الوقف، وصيانة الموقوفة، وجمع المصادر المكتبية وتنظيمها، وترميم الآثار التاريخية والثقافية.

التطوع لنشر ثقافة القراءة

بمبادرة من أمناء الأوقاف قامت العتبة الرضوية المقدسة، ومنذ سنوات، بتأسيس وإدارة مراكز أنصار الخدام، هذه المراكز تنشط في مختلف المجالات الثقافية، والاجتماعية، وحتى الاقتصادية، ومركز أنصار الخدام للكتاب والقراءة هو أحد تلك المراكز التخصصية والعلمية التسعة عشر، والذي تم تأسيسه في العام ٢٠١٨ ببركة الجمهورية الإسلامية وبدعم ورعاية متولي العتبة الرضوية المقدسة، حيث يتطوع للعمل فيه تحت اسم "أنصار خدام الحرم الشريف" عدد كبير من المهتمين والمتخصصين بمجال الكتاب من مختلف أرجاء البلاد.

للكتاب، وكذلك في غيره من معارض الكتب التخصصية، ومعارض الكتب العامة في المحافظات. مضافاً إلى المعارض الداخلية تشارك العتبة في بعض المعارض الدولية، ومنها معارض: بيروت، والنجف، ومسقط، وفرانكفورت، بهدف تقديم الكتب الرضوية الفاخرة إلى العالم. ومن أهم الموضوعات والمحاور التي تشارك فيها العتبة في معارض الكتب موضوعات: الاطفال، والشعر، والدراسات القرآنية، وعلوم الحديث، والفقه والأصول، والثقافة والسيرة الرضوية، وسيرة أهل البيت^(ع).

الكتب الرضوية الأفضل وما وراء الحدود

باعتبار أن العتبة الرضوية المقدسة، محورية المرقد الرضوي الشريف، تعد مركزاً عالياً لتبليغها وثقافتها وعلمياً يعمل على نشر وترويج سيرة وتعاليم المعصومين^(ع)؛ ولا سيما الإمام الرضا^(ع)؛ فقد نجحت إلى اليوم في إصدار ونشر الكثير من الكتب في مختلف لغات العالم. حيث قامت مختلف المؤسسات التابعة للعتبة من قبيل مؤسسة "الزائر الرضوي" للنشر، مجمع البحوث الإسلامية، ومؤسسة "به نشر" بترجمة الكثير من الكتب المهمة والقيمة ووضعها بين أيدي الضيوف الزوار من خارج إيران أو إرسالها إلى الدول الأخرى ومن هذه اللغات الفرنسية، والإنجليزية، والطاجيكية، والعربية، والروسية، والأردو، والأذرية، والألمانية، والبنغالية، والهوسية. بموضوعات: الاطفال واليا فعين، آداب الزيارة، الإمام الرضا^(ع)، حديث سلسلة الذهب، ثقافة الزيارة والزائر، وموضوعات كثيرة أخرى. كما تم ترجمة كتب مهمة من لغات أخرى إلى اللغة الفارسية، وكان معظمها من اللغة العربية، وقد حازت إصدارات العتبة الرضوية على عدد من الجوائز في مختلف الاحتفاليات والمهرجانات الداخلية والخارجية خلال العقود الأربعة الأخيرة.

الترويج: الحلقة المكملة لقراءة الكتب

من النشاطات القيمة للعتبة الرضوية في مجال نشر وترسيخ ثقافة القراءة والمطالعة إقامة ندوات ثقافية في مختلف الأماكن، من قبيل صالات بيع الكتب، والمكتبات التابعة للعتبة. ومن البرامج الكثيرة التي تقوم بها العتبة في هذا المجال نذكر ما يلي: برنامج حصة الكتاب، برنامج